الفياض يكشف عن استعدادات عراقية لنقل معتقلي داعش إلى مراكز محصنة وآمنة

أكد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، اليوم الاثنين، أن الحكومة العراقية هيأت مواقع آمنة ومحصنة جنوبي البلاد لاستقبال سبعة آلاف معتقل من عناصر تنظيم "داعش" يتم نقلهم من سوريا ضمن خطة مدروسة، مشيرًا إلى توجه محتمل لإعادة فتح معبر اليعربية الحدودي مع سوريا خلال الأشهر المقبلة، بما يضمن ضوابط أمنية وسيادية كاملة.

وقال الفياض، خلال جلسة حوارية في الموصل وتابعته المطلع، إن:"عملية نقل سجناء تنظيم داعش ستتم وفق خطة أمنية وقانونية دقيقة إلى مراكز احتجاز محصنة ومؤمنة في جنوب العراق"، مضيفًا أن:"الدولة خصصت مواقع مناسبة لإجراء التحقيقات ضمن الأطر القانونية المعتمدة".

وأوضح أن:"العراق، رغم الأعباء الاقتصادية الكبيرة المتعلقة بهذا الملف، يعمل بالتنسيق مع منظمات المجتمع الدولي لإيجاد آليات دعم"، مؤكدًا أن ذلك لا يعفي المجتمع الدولي من مسؤولياته تجاه مخاطر وجود عناصر التنظيم.

وفيما يخص الحدود العراقية السورية، أشار الفياض إلى توجه الحكومة لإعادة فتح معبر اليعربية في ناحية ربيعة خلال الأشهر المقبلة، بعد استلامه من الحكومة السورية الشرعية، مشددًا على أن:"بغداد

تتعامل حصراً مع الحكومات الرسمية في إدارة المعابر الحدودية".

وأضاف أن:"معبر اليعربية يعد منفذاً حيوياً لربط شمال العراق بسوريا، وأن إغلاقه استمر لسنوات بسبب سيطرة تنظيم "داعش" سابقاً، ثم بسبب وجود قوات سوريا الديمقراطية "قسد" في المناطق المقابلة، مما حال دون التعامل مع جهات غير رسمية".

وأكد أن إعادة فتح المنفذ ستسهم في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية بين البلدين ضمن ضوابط سيادية وأمنية تضمن مصلحة العراق العليا.

وكانت القيادة المركزية للجيش الأميركي أعلنت الأربعاء الماضي نقل 150 معتقلاً من تنظيم "داعش" من منشأة احتجاز في محافظة الحسكة السورية إلى العراق، مؤكدة حرصها على عدم فرار أي من المعتقلين، فيما توقع مسؤول أميركي استكمال نقل ما يصل إلى سبعة آلاف معتقل خلال الأيام المقبلة، مع نقل مئات يومياً عبر الحدود.